

## الكافية لابن الحاجب - 311 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم آما زال الكلام مستمرا في اعمالي المصدر قال ابن الحاجب تعالى ويجوز اضافته الى الفاعل ليس هنا وصلنا ويجوز اضافته الى الفاعل المصدر اسمي الفاعل يعني المصدر - 00:00:01

احواله اللغوية الكلام فيها كالكلام في الاحوال اللغوية عندما نصل الى اعمال اسم الفاعل اعمال اسم اعمال الصفة المشبهة ونفس القصة اوضح في اه تفضيل هناك في اسم التفضيل يقولون اسم التفضيل الاحوال اللغوية لاسم - 00:00:48 ثلاثة وكذا الاحوال اللغوية بهذه التي تعمل عملا الاحوال اللغوية الثلاثة ان يكون منون يعني اكرام تقدم تقديم انطلاق استخراج هذا منون واما ان يكون محلا بال هذه الحالة اللغوية الثانية - 00:01:11

الانطلاق التقدم الاكرام الاستخراج واما ان يكون مضافا هذه الاحوال اللغوية الثلاثة لذلك يقولون منون او مضاف او مجرد عنهمما يعني عن تنون في كثير من كتب النحو - 00:01:35

يبدأون بال مجرد يعني سيكون حالة الى ما لم يأتي بعد فلنقول مجرد عن ماذا؟ ستقول مجرد عن التنون وعن قال هذا هو المقصود بال مجرد اذا الاولى ان نبدأ المنون المصدر اما منون - 00:02:05

واما مضاف واما مجرد من التنون ومن الاضافة او عن التنون وعن يقول ان كان هذا المصدر مضافا قال ويجوز اضافته الى الفاعل استعمل لفظة يجوز هذه العبارة توهם ان الاصل عدم - 00:02:23

الاضافة الى الفاعل او او ان الاكثر الاكثر اضافته الى غير فاعله وليس هذا هو الذي يقصد لان عبارة يجوز اضافته الى الفاعل قد تعكسها انت قوله يجوز يعني دائما متى نستعمله يجوز - 00:02:49

مع غيري الاكثر غير الاولى لا يقصد هذا هل المقصود بالعكس تماما المصدر ان اضيف يعني ان لم يكن منون لان التنون والاضافة لا يجتمعان وان لم يكن محلا بال لان الوي الاضافة - 00:03:08

لا يجتمعان. المصدر ان كان مضافا الاكثر اضافته الى فاعله لاحظ هذه العبارة بعكسه ظاهر مقصود تركيبه. اذا لا تظن انه يقصد قوله يجوز اضافته الى الفاعل ان الاولى ان يكون مضافا الى غير فاعل او الا يكون مضافا - 00:03:26

لا يقصدها اذا هنا مرة ثانية نقول المصدر المضاف الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعل اذا قلنا الاكثر في المصدر المضاف ان يضاف الى الفاعل اذا الاقل ان يكون مضافا الى المفعول - 00:03:48

الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعلي مثلا يعجبني او اعجبني قول زيد الحق اعجبني قول زيد الصدق اعجبني او نترك اعجبني ساعني مثلا خالد الشر هنا اضيف الى ونصب المفعول - 00:04:07

لا تظن انه في حالة اضافته الى الفاعل يجب ان يكون المفعول موجود قد يكون المفعول موجودا وقد لا تقول مثلا يسرني قول الصدق. هنا اضيف الى المفعول اعجبني - 00:04:38

انطلاق زيد من المنطلق فاضفناه الى فاعله واين المفعول؟ لا وجود له اذا الاكثر ان يضاف الى فاعله فاذا اضيف الى فاعله قد يكون المفعول موجودا كما سمعتم وقد لا يكون - 00:04:57

موجودة والاقل ان يضاف الى مفعوله الاقل ان يضاف الى مفعوله فان اضيف الى مفعوله قد يكون الفاعل موجودا وقد لا قد لا يكون الفاعل موجودا لماذا؟ لاننا في المسألة السابقة قال ابن الحاجب انظروا الى السطر السابق قال ولا يلزم ذكر الفاعل - 00:05:19 اليه هكذا مر معنا؟ لانه يستغنى عن اذا ذكر فاعله ليس ذكر فاعل الفعل فان الفعل لا ينفك عن فاعله في حين ان المصدر قد يذكر

الفاعل وقد لا يذكر فيستغنى عن - 00:05:46

فإذا ان اضيف الى المفعول قد يكون الفاعل موجودا وقد لا يكون. قد لا يكون لا يعني اننا سنقدر الفاعل لا يكون مطلقا من غير ان يقدر يذكرون مثلت لكم في اللقاء الماضي - 00:06:04

مثلا يعجبني قول الحق قول الحق مفعول به. اضيف الى المفعول. اين الفاعل لا وجود له على الاطلاق ولا تقدير له لانني اقصد يعجبني هذا الشيء مجرد عن نسبته الى بغض النظر بعدم نسبتي الى احد من الناس - 00:06:23

او يعجبني قول الحق ايها كان ليس منسوبا الى قول الحق ان صدر من فلان من زيد فهو يعجبني ان صدر من خالد لا يعجبني ليس المقصود واضح الكلام مثلا نقول - 00:06:48

المثال المشهور في كتب يتعلق بالقصاري مثلا تقولي القصار يعني آآ مثلا يعجب قالوا مثلا يعجبني دق القصار توبة الصارف ثوبا يعني نجيب مثال اه اسهل من هذا مثلا اقول يعجبني - 00:07:01

قول سعد الحق اضيف الى الفاعل وذكر المفعول اذا اضافناه الى المفعول مع ذكر الفاعل عكس قول سعد الحق تقول يعجبني قول الحق سعد هنا ذكر الفئة تركيب غريب لكنهم هكذا قالوا - 00:07:38

اذا يعجبني قول الحق سعد دليل على انه الفاعل والحق هو اذا هنا ذكر المفعول به ذكر الفاعل وليس بالضرورة ان اضيف الى المفعول ان يذكر الفاعل كما تقول يعجبني قول حقي - 00:08:01

سواء كان من سعد او من واضح الكلام اذا هذا معنى قوله ويجوز اضافته الى الفاعل يقصد به الاكثر ان يضاف الى الفاعل وعكس الاكثر الاقل والاقل ان يضاف الى - 00:08:24

مفهول لو سألت لم الاكثر ان يضاف الى الفاعل؟ فالجواب من وجهين لكن قبل ان اذكر هذين الوجهين اريد باعتبار انكم قرأتם مجموعة من الكتب قبل هذا يعني وصلتم الى مرحلة - 00:08:45

الكافية اقول من العيوب والقصور بدراساتنا النحوية انها تدرس بعيدا عن لا تقرأ يجب ان هناك كتب قائمة برأسها موضوعها هو التعليم فقط هو التعلييل فقط. نحن نقرأ النحو كما نقرأ مثلا درس الجغرافيا - 00:09:00

نقول مثلا ما لي يحدها من الشمال كذا ومن الشمال الشرقي كذا من الشمال الغربي كذا من الشرق كذا من الغرب كذا من الجنوب كذا من الجنوب الشرقي كذا من الجنوب الغربي كذا. هذا يوم السبت الساعة التاسعة. يوم السبت الساعة التاسعة والنصف نسيينا معظم هذا - 00:09:32

مجرد دراسة نظرية يجب ان يقرأ النحو مقرئون بالتعليق فإذا عللت فهمت انت لما حصل كذا. اذا فهمت المسألة فهمت بواعتها فهمت اسبابها استقررت في ذهنك نقرأ النحو من عيوب دراساتنا الأكاديمية - 00:09:50

حتى عند الشيوخ يقرؤون النحو كتب النحو ولا يقرؤون كتب التعلييل. ولا يقرؤون كتب اصول النحو يعني كمن قرأ الفقه ولم يقرأ شيئا من اصوله فيه قصور كبير كمن قرأ الحديث ولم يقرأ شيئا من اصول - 00:10:11

الحديث في لا يستطيع ان يقول الذي قرأ الحديث فقط درس الحديث فقط ولم يدرس شيئا من اصوله لا يستطيع ان يقول اني ابني محدث والفقهي كذلك ليس فقيها الا اذا قرأ الفقه - 00:10:30

وصوله وكذلك المفسر ليس مفسرا الا اذا قرأ التفسير واصول التفسير بالإضافة الى امور اخرى ونحن في دراساتنا الأكاديمية او اليومي المعتادة نقرأ النحو ولا نقرأ كتب تعليمه ولا نقرأ - 00:10:44

بالضعف عند القارئين هناك مجموعة من الكتب قائمة برأسها التعلييل موضوعها التعلييل يعني هنا في مثل هذه المسألة يقول لم كانت بالإضافة؟ هكذا يسأل لما اضافة المصدر الى فاعله اكثر من اضافته الى مفعوله - 00:11:00

يأتيك الجواب ويأتيك الجواب هناك يقال على الاولى وعلل ثواني وثوابت وروابع وقوام الى اخره السؤال الاول لم اضافة اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول ف يأتيك الجواب يقول كذا مثلا ولم كان كذا؟ هذا السؤال الثاني هذا يسمى العلل الثواني والثالث - 00:11:27

كلما كانت العلل ثواب الى اخره تكون يكون التعليل اضعف. العلل الاولى اقوى من الثانية والثانية اقوى من وهكذا طيب لما اضافته الى الفاعل اكبر لاننا قلنا ان المصدر انما عمل بالتشبيه او حمل على - 00:11:51

واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى الى مفعوله بل قد لا يكون له مفعول اصلا اذا كان الفعل لازما اذا انما عمل المصدر حمل على الفعل واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى - 00:12:14

مفعوله طيب اذا اضيف المصدر الى فاعله يقولون من الاصول الكلية ان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة او يقال كالجزء الواحد المضاف والمضاف اليه كالجزء الواحد او كلمتي الواحدة والصلة والموصول كالجزء الواحد او يقال كالكلمة - 00:12:38 الواحدة والنعت والمنعوت كالكلمة الواحدة. والفعل والفاعل كالكلمة الواحدة والجار وال مجرور كالكلمة الواحدة فاذا كان الفعل مع الفاعل كالكلمة الواحدة والمضاف مع المضاف اليه كالكلمة الواحدة اذا تقوى المضاف به - 00:13:04

المضاف اليه. وهذا المضاف اليه هو الفاعل فازداد قوته شبه بالفعل لانه صار مع الفاعل كالجزء الواحد تماما كال فعل مع الفاعل كالجزئي الواحد لذلك كان هو الاكثر كما ان احتياج الفعل الى الفاعل دائم - 00:13:30

وهنا عندما يضاف الى فاعله المصدر الكليم معه كالكلمة الواحدة. تقوى به فصار اقوى شبها بالفعل ولذلك صار الاكثر يقال هذا جراء وجواب اخر آآ بالاستقراء. لماذا قلنا اضافته الى الفاعل اكبر؟ الاستقراء - 00:13:52

استقراء كلام العرب تتبع كلام العرب ببنت النسبة من المسموع مما يحتاج به ان نسبة المسموع الذي يحتاج به من اضافة الفعل خلاف اضافة المصدر الى فاعله او اضافة المصدر الى مفعوله تبين ان اضافة المصدر الى فاعله اكبر دورانا - 00:14:18

واضح الكلام اكبر الاحتياج هنا الاحتياج الى الفاعل اكبر من احتياجاته الى المفعول فاضافته الى ما احتياجاته اليه اكبر منطقا وعقولا اولى من اضافته الى ما ليس هكذا اضافته الى ما الاحتياج اليه - 00:14:39

اكبر ماذا اقول اكبر ما نقول واجبة لانه قد يستغنى عن الفاعل؟ مر معنا في المسألة السابقة يستغنى عن الفاعل طيب ثم يقولون ايضا تفسير اخر تعليل اخر اه المصدر هو الحدث - 00:15:24

والحدث يحتاج الى محل يقوم به هناك كل حدث الى امور اربعة ليس المصدر حدثا كل حدث الى امور اربعة الى ما يقوم به او بعبارة اخرى محل يقوم به - 00:15:40

يقوم به ويقع عليه الذي سيقوم به هو فاعله لان الفاعل هو الذي يقوم به الحدث اليه هكذا؟ اذا كل حدث يحتاج الى ما يقوم به هذا الاول ومحاج الى ما يقع عليه وهو - 00:16:05

مفصول ومحاج الى زمان يقع فيه هذا الاحتياج الثالث ومحاج الى مكان يقع فيه هذه الاحتياجات الاربعة هذه الاربعة واجبة في كل حدث وقد يضاف اليها الخامس السادس والسادس سابع بحسب نوع الحدث - 00:16:26

لكن هذه الاربعة احتياجات دائمة واجبة قد يضاف اليها الخامس السادس الى اخره يعني مثلا الضرب الى الى من يقوم به ومن يقع عليه الى زمان يقع فيه والى مكان يقع - 00:16:48

في هذه الاربعة ومحاج الى الله الضرب صار الاحتياج الخامس لما يكون الكلام ضربا يعني شيء مادي يحتاج الى محسوس يحتاج الى حسيات تقوم به اذا يحتاج الى الله الاكل يحتاج الى - 00:17:09

التكلم يحتاج الى الله فهذا الاحتياج الخامس اذا احتياجات اربعة لا تنفك عن كل حدث ثم يضاف بحسب نوع الحدث الخامس او السادس الى اخره بحسب نوع الحدث طيب مرة ثانية نرجع الى قوله رحمة الله تعالى ويجوز اضافته - 00:17:28

الى الفاعل وابو عمرو عمر وعمرو عمر لمجموعة من الاسباب منها انه عثمان وعمرو وابو بكر ثلاثة اضف الى انه كان من يعني الذهبي صاحب سير اعلام النبلاء لما ترجم في كتابه طبقات كبار القراء - 00:17:53

ستجد ابن الحاجب له ترجمة هناك بصفته كان لغويها اديبا عروضا قارئا قبل هذا قبل هذا جمیعه اشهر اصول الفقه المالکیۃ عینه نفسه هو نفسه منتهي المسؤول والامل لمن هذا صاحي - 00:18:50

صاحب الكافية والشافية اشهر كتاب في الفقه وفي اصول الفقه لابن الحاجب آآ لهذا الى مزيد آآ كيف نعرف اننا او كيف عرفت انا

قلت لكم قوله ويجوز اضافتي الى الفاعل لا تظنن من لفظة يجوز انه - [00:19:29](#)  
قليل الامر بالعكس ما الدليل انه الامر بالعكس قوله بعد ذلك وقد يضاف الى المفعول وقد للتلقييل اذا وقد قد هذه تفيد ان الاول هو الاكثر والثاني هو القليل واحتياجه الى الفاعل - [00:20:04](#)

اولى من احتياجه الى اكثر من احتياجي العلة ستكون حتى تكون كاملة هذا التعلييل الاخير. كل حدث يحتاج الى امور اربعة ما يقوم به ما يقع عليه ثم هذا الذي يقع عليه ستقول اذا احتياجه صارت للفاعل والمفعول واحدة. ليس كذلك - [00:20:36](#)  
لانه اذا وصل الى المفعول هو احتياجه من حيث المعنى الى محل من حيث المعنى الى محل ولكن اذا وصل الى هذا المحل الذي يقع عليه عليه بنفسه صار متعديا وصار هذا المحل الذي وقع عليه يسمى في الاعراب مفعول به - [00:21:02](#)

فاما هو ما يحتاج الى مفعول به دائمًا من حيث الاعراب الى فاعل دائمًا لا تنفك لا ينفك الاحتياج الى الفاعل. واما المفعول به وهو قد يحتاج اليه الذي سنعربه مفعولا به. قد يكون موجودا وقد لا يكون موجود - [00:21:22](#)

ولكنه من حيث المعنى دائمًا موجود. عندما نقول صد خالد على السطح هو المفعول فالمفوع هو دائمًا موجود. السطح هو المفعول هو المحل الذي وقع عليه الصعود ليس هكذا؟ اذا هو المفعول حاجة الفعل الى المفعول دائمًا - [00:21:41](#)  
لكن ان وصل اليه بنفسه من حيث الاصطلاح النحوى قلنا مفعول به ان لم يصل الى المفعول بنفسه حيث من حيث الاعراب طيب قال واعماله باللام قليل باللام قليل صار عندنا اذا - [00:22:04](#)

ذكر انه يضاف وذكر الان انه يحل اللام واعماله باللام قليل ثم سكت لم يذكر حكمه حيث التنوين ذكر حكمه من حيث الاضافة ذكر حكمه من حيث الاضافة وحكمه من حيث - [00:22:26](#)

نيته باللام ولم يذكر حكمه من حيث نرجع الى حكمه بالالف واللام. قال واعماله باللام قليل قليل طبعا في الاستعمال يعني استقراء هو قليل ولكن من حيث القواعد النحوية من حيث صناعة النحو هل هو ضعيف؟ لا نفهم من قوله قليل انه في الوقت نفسه - [00:22:54](#)

ضعيف من حيث تتبع واستقراء ما سمع للعرب وجدوا ان اعمال المصدر وهو محلى باللام اللام يعني باداة التعريف قليل هذا استقراء طيب لما اعمله باللام قليل قالوا لان هذا اشهر التعليقات ليس التعلييل الوحيد - [00:23:27](#)

التعليقات قالوا لان المصدر مقدر بان الم نقل ان المصدر العامل عمل الفعل مقدر بان المصدرية مع الفعل او ما مع الفان اذا هو هذا مقدر بشيء مبدوء بحرف من حروف المعاني - [00:23:56](#)

وهو اني المصدرية او ما فاذا ادخلت عليه اللام ما نقول صار مبدوءا بحرفين من حروف المعاني صار كأنه يبدو ان بحرفين لانه في تقديرى ان الفعل بعدها او في تقديرى ما والفعل بعدها - [00:24:17](#)

فاذا ادخلت عليه اللام كانك ابتدأت بماذا وبعدها عن المصدرية او باللام وبعدها ماء المصدرية فصار كأن ادخلت حرفا من حروف المعاني على حرف من حروف المعاني والحرف لا يدخل على - [00:24:39](#)

لذلك يقولون واعماله باللام قليل لتعذر الجماع ما بين اللام والمصدرية الموجود تقديرًا لماذا يتذرر هذا؟ لانه لا يدخل حرفا على طيب ماذا نفعل بالذى سمع فيه اعماله محلى باللام - [00:25:05](#)

يحكم عليه طيب اذا كان يحكم عليه اذا كان ينبغي ان هذا يقابل النادرة اذا اقول لا كان ينبغي اذا قصده اعماله باللام قليل قصده بالقلة قلة الى درجة الندرة - [00:25:35](#)

لان ما سمع اعماله بالله حكم عليه بالشذوذ والشاذ يقابل نادرة ولا يقابل القليل الذي يقابل القليل هو الضعيف واضح ذكرها من ذلك المشهور ضعيف النكایة اعداءه النكایة هو المصدر - [00:26:01](#)

يصف رجلا جبانا خوارا بأنه حكايته باعدائه ضعيفة ضعيف النكایة اعداءه اين الشاهد النكایة اعداءه. وجه الاستشهاد اعمال المصدر المحلي باللام حيث نصب اعداءه وهذا يحال الفرار يراخي قالوا الفرار يعني لماذا هو ضعيف النكایة اعداءه؟ لانه - [00:26:28](#)  
يهرب خوفا من الموت ويظن ان يطيل في ماذا يذكر قوله والصلة لا ينفع لمخالفته يعني كنت تعجب من حسن تعبدهم

ولكنه لا ينفع يقول قطري اقول لها يعني لنفسه - 00:27:03

مشهورة اقول لها وقد طارت شعاعا يعني تفرقت نفسه اقول لها يعني لنفسي وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك - 00:28:06

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود نرجع الى قوله اذا واعماله باللام قليل ويحكم على ما سمع من ذلك طبعا ليس هذا الشاهد الوحيد بأنه ثم قال فان كان مطلقا - 00:28:26

من التنويه لا يقصد فان كان مفعولا مطلقا وان كان مطلقا يعني فان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا لماذا عقب بهذه المسألة الاخيرة في هذا الباب؟ لانه في اول الباب ماذا قال - 00:28:54

ماذا قال في اول الباب قال اذا لم يكن مفعولا فان كان مفعولا مطلقا اي هذا المصدر مفعولا مطلقا فهذه المسألة قد وضحتها في اللقاء الماضي ان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا فالصور متعددة - 00:29:17

اذا قلت تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدم مفعول مطلق في ظاهرة تركيب الياس هكذا؟ طيب مفعول مطلق اشباله مفعول به لمن - 00:29:43

للمفوع المطلق او لل فعل قالوا اذا كانت الصورة هكذا ضربت سعدا ضرب الامير عبده اكلت الطعام اكل الحوت الاسماك اذا كان التركيب من مثل هذا فان التركيب فيه محذوف وتقدير الكلام تقدمت الصفوف - 00:30:16

مثل تقدم الاسد اشباله اذا في عندنا مفعول مطلق محذوف. تقدمت هنا عندما نقول تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدم الاسد اشبي له تقدمت الصفوف فعل وفاعل ومفعول به تقدما قالوا في الحقيقة ان تقدم هنا في تقدمت - 00:30:43

ليست ناصبة للمفعول المطلق في الحقيقة الموجود هذا الذي هو تقدم الاسد بل اصل الكلام تقدمت الصفوف تقدما مثل فتقدمت نصب التقدما تقدما مثل تقدم الاسد اشباله فاشباله مفعول به للمصدر هذا - 00:31:17

اللي هو مضاف اليه الان مثل تقدم الاسد اشباله فاشباله مفعول به لي التقدم المضاف لي مثل والناصب للاشباع ليس هو الفعل هذا تقدمت والمفعول الموجود هنا تقدمت الصفوف تقدما - 00:31:46

هو مفعول مطلق لكن المفعول المطلق هذا ليس هو في الحقيقة وفي من حيث الاعراب مفعول به لتقدمتم عفوا مفعول مطلق هو في الحقيقة مضاف اليه في المعنى وقد تكون تقدمت الاولى ناصبة لي - 00:32:09

بمفعول محذوف تقدمت الصفوف مثل تقدم الاسد اشباله له فاشباله منصوب به وبالتالي ما صارت الصورة التي منها ابن الحاجب لأن ابن الحاجب احترز من سورة تقدمت او اكلت الطعام اكلت - 00:32:31

اكلا الطعام. هذه صورة مختلفة الذي احترز منه ابن الحاجب من مثل سورة اكلت اكلا الطعام اكلت اكلا الطعام فان الطعام هنا ليس منصوبا واضح في مثل هذه الصورة الا تختلف هذه السورة؟ اكلت اكلا الطعام او اكل زيد اكلا الطعام. هذه الصورة تختلف عن - 00:32:56

تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله اكلت الطعام اكل الحوت طعامه صورتان مختلفتان. اذا في مثلي اكل زيد اكلا الطعام فالطعم ليس منصوبا به المصدر اكلا بل منصوب بالفعل ما الدليل - 00:33:34

الدليل انه متى يعمل المصدر؟ يعمل المصدر في صحة ان يحل محله مع فعله هل تستطيع ان تضع في مثل هذا الترتيب؟ اكل زيد اكلا الطعام محل اكلا. هل تستطيع - 00:34:04

من اكل اكل زيد ان اكل الطعام هل يصح اذا لا تصح اذا الجملة لا تصح على انها من باب اعمال المصدر ليست لا تصح على ان من باب اعمال المصدر بل المصدر هنا ليس العامل - 00:34:22

العامل هو الفعل لفقد شرط اعمال المصدر. ماذا يكون المصدر هنا؟ يكون مفعولا مطلقا لا عمل له لمجرد توكيده عامله. لأن المفعول المطلق اما ان يكون لتوكيده العامل واما ان يكون لبيان نوعه واما ان يكون - 00:34:44

في بيان اذا هذه صورة ثم قلنا اكلا الطعام هنا لم يجتمع اكل زيد اكلني الطعام اجتمع المصدر مع اذا العمل ليل تقدمت الصفوف

تقدم الاسد اشباله العمل هنا للمصدر - 00:35:02

ولكن المصدر هنا في الحقيقة ليس المفعول المطلق في الحقيقة وفي الاعراب مفعول مطلق ولكنه ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة  
لأنه مضاف اليه في الحقيقة. لأن اصل التركيب تقدمت الصفوف مثل تقدمي. اذا هنا في هذه السورة ما اجتمع فعل - 00:35:27  
ومفعول مطلق وكان الاعمال للمفعول المطلق بان المفعول المطلق في هذا آآليس هو التقدم اصل التركيب هكذا قدمت الصفوف  
طيب اكلال الطعام في مثل هذا التركيب هنا عندنا مصدر فقط وما عندنا فعل - 00:35:48

لكن الفعل موجود في التقدير اكلال الطعام يعني كل اكلال الطعامة الفعل موجود تقديرا. لكن حذف الفعل هنا ليس من باب الحذف  
الواجب فان لم يكن من باب الحذف الواجب ولا مما استغنى عن الفعل لم يسمع الا الفعل محفوظا - 00:36:09  
اذا يكون العمل للفعل المحدود اذا اكلني الطعام الناصب ليس المصدر الناصب كل اكلال الطعامة الصورة الاخيرة في مثل سقيا زيدا  
رعيا الكلأ هذا مما لم يسمع معه فعله اذا يكون فيه وجهان - 00:36:36

اما ان نقول ان الناصب له فعل محفوظ جنسي من لفظي ومعنى المصدر يعني سقيا بقى زيدا يعني اسقي سقيان واما ان نقول ان  
الناصب المصدر سقيا ولكن ليس بصفته مصدرا - 00:37:00

ليس بوصفه مصدرا بل بنيابته عن الفعل في نيابة او بدلا استعملوا لفظة بدلاة اه عفوا بدلتيه عن الفعل ليس دلالة بيء لكونه بدلا  
النحات يستعملون لفظة بدلا. جاء بدلا من الفعل. يعني نائبا - 00:37:21

انه اذا بكونه بدلا ايضا في يكون بهذا قد انتهينا من الكلام في اعمال ونتقل كان بدلا منه ويجوز ان نقول وجهان يعني الوجه  
الاول نقول ان الاعمال المحفوظ بقى زيدا يعني اسقي - 00:37:43

بقى زيدا منصوب هذا الوجه الاول والوجه الثاني ان نقول ان الناصب المصدر سقيا ولكن ليس بوصفه اكلت اكلال الطعام هنا اجتمع  
الفعل مع الصورة الثانية كأنه اجتمع معه ولكن في الحقيقة - 00:38:30

لم يجتمع وبالتالي لا يكون اعمالا للمفعول المطلق مع وجود الفعل. لأن المفعول المطلق كانه ليس لانه في الحقيقة هو المضاعف هذا  
يكون ضابطا صحيح نرجع الى المفعول اؤكد بعامله ولمؤكده لعامله اذا هو زائد جاء لغرض التأكيد - 00:39:04

والتأكيد زيادة فوق رأس المال يعني عندما نقول التأكيد ما ما هو التأكيد التأكيد ليس المقصود بالتأكيد تقرير معنى جديد لم يكن  
موجودا من قبل في التأكيد تقوية المعنى المودود اصلا. هكذا في التأكيد في كل - 00:39:56

اه ابواب النحو والبلاغة التأكيد هو تقوية الموجود اصلا وليس توليد معنى جديد. ما تولد بادوات التأكيد معنى جديد وانما تقوى  
معنى موجودا فهذا يصح عندما يكون مؤكدا بعامله ويكون ضابطا - 00:40:17

اذا نرجع الان الى وقبل ان ندخل في آآاعمال اسم الرضي رحمه الله تعالى وهو اشهر الرضي يرى ان ونقول هو لم في اعماله اولا  
سكت عنه باعماله اولا - 00:40:46

منوننا لا كلام بمعنى يعمل ان كان منونا عمل فعله قولوا واحدة ومنون اذا لا حاجة ان يقول مضاف الى فاعله لان المنونة لا لا يضاف  
المنون يعمل قولوا واحدا - 00:41:19

لا كلام فيه اما الكلام في المضاف ايهما اكثر؟ المضاف الى الفاعل او المضاف الى المفعول والكلام في المحل بالرضي رحمه الله  
تعالى يرى ان اعمال المضاعف اقوى من اعمال - 00:41:43

المنون على عكس النحاتي هذه المسألة فلنرجها الان اشرت اليها اشاره فسوف تتضح بشكل اكبر عند الكلام في اعمال نعم اذا  
وصلنا الى الكلام في اعمال الفاعل قال رحمه الله تعالى واحسن - 00:42:05

اي اسم الفاعل. طبعا هذا هو الثاني مما يعمل عملا فعله انتهى من الكلام في اعمال المصدر وهو الاول مما يعمل الثاني هو اسم  
الفاعل قال اسم الفاعل اشتقت من فعل - 00:42:28

لمن قام به ما اشتقت من اعلن لمن قام به طبعا اشتقت بصيغة البناء همزة الوصل مضومة متى تضم همزة الوصل متى تضم همزة  
تفصيلي الاصل في همزة الوصل كلامه صحيح - 00:42:50

الاصل فيها الوصل بالكسر ينضم في موضوع الموضع الاول من الموضعين الاثنين في ماضي الخماسي والسادسي المبني المبني للمعلوم المبني ليل قاضي الخماسي والسادسي. طبعاً المبدوء بهمزة وصل انطلق انطلق - 00:43:41

رحم اخرج تخرج القاضي الخماسي والسادسي الافعال هذا الموضع الاول الموضع الثاني في امر الفعل الثالثي تاني مضارعه المضموم العين في امر الفعل الثالثي ان سكن ثانى مضارعه وضمت عين مضارعه - 00:44:16

ان سكن الثاني يعني يكتب الثاني وضمت العين اذا في الامر اكتب يخرج اخرج يدخل ادخل يقتل اقتل ان سكن الثاني طيب يقوموا الثاني يمد الثاني واضح لكن في يقوم - 00:45:01

وهو من الاجوف يقوم طبعاً اصله يفعل ضمة العين وتحرك الثاني فلا حاجة لكن يمد هذا من المضاعف المضاعف فيه لفتان يمد اذا قلت في الامر دود وان شئت قلت - 00:45:40

ان تكون مادة يمد الاصل يمدد يفعل تقول مدة للواحد ليس للجمع طيب اذا يجوز ان تقول ام دود ويجوز ان قصة يقص اقصص لفتان تميم تدغم تشبه حروف تميم حتى لا تنسى تميم - 00:46:11

الحجاز تفك اذا تميم اربطها خذ حروف تدغم من حروف تميم ماذا تفعل طبعاً تضخم تميم تدغم والجهاز الفك للحجاز والادغام لي اذا ما اشتق قوله من فعل يعني - 00:46:59

ظاهر النص اسم الفاعل مشتق من من الفعل وليس من ظاهر النص الذي لا حاجة معه الى تكلف ولا الى تأويل ان اسم الفاعل مشتق من الفعل اذا هل مذهب ابن الحاجب - 00:47:33

ان الاصل في المشتقات الفاعل لانه يقول ما اشتق من تعالوا الى اسم المفعول لنرى ماذا قال في تعريفه في باب اعراب اسم المفعول بعده اسم المفعول من فعل اذا ايضاً اسم المفعول مشتق - 00:47:59

من فعل تعالوا الى الصفة المشبهة بعدها قال الصفة المشبهة ما اشتق من تعالوا الى اسم التفضيل ما اشتق منه - 00:48:20

لكنه هناك في المصدر ماذا قال نرجع الى اعمال المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل لم يبين اسم الحدث الجاري على الفعل يعني ما بين هل هو مشتق من لكن في قبلها ما قبل هذا وما بعد هذا في الشافية الصرفية هناك - 00:48:43

المسألة مذهبة ان الاصل في المصدر وليس كيف التوفيق بينهم؟ هل غير رأيه شرعاً وعقلاً يمكن ان هذا المذهب النحوی ليس ديناً يتبع اذا رأيت عالماً من العلماء له رأيان او ثلاثة او اربعة في - 00:49:07

اربعة اراء خمسة هذا دليل ماذا الرجال ملخص ليس لا هذا دليل على انه يزداد علماً يوماً بعد يوم ويتابع الحق والحق احق بان هذا دليل تطوره العلمي تطويره الفكري والعقلي. هذا دليل ودليل قوة لصالحة وليس - 00:49:37

ولذلك للدراسات الاكاديمية او عند الدارسين يقولون وهذا مذهب ابن هشام خطأ لا يصح ان تقول وهذا مذهب ابن هشام هذا مذهب ابن مالك هذا مذهب ابي حيان هذا مذهب الشاطبي - 00:50:10

الا اذا تأكدت انه القول الاخير له قد يكون له اكثر من قول مذهب ما هو الاخير له عندما تقول وهذا مذهبه في كتاب كتبه في اواسط عمره ثم رجع عنه هذا خطأ - 00:50:34

ان كنت متعمداً فهو تدليس وان لم تكن متعمداً فهو قصور لا يقول هذا مذهب فلان. لذلك الذي لا نراه في الدراسات الاكاديمية للأسف غير موجود الى الان للأسف غير موجود - 00:50:56

انه ينبغي لكل عالم ان تتبع تواريχ تأليفه كان له اكثر من ان تتبع تواريχ تأليفه ثم ترى هذا ليس موجود في الدراسات الاكاديمية يعني تواريχ تأليف ابن مالك مثلاً عند النحات - 00:51:13

صواريχ تأليف ابن هشام. ابن هشام له اكثر من سبعين تأليف مثلاً اذا انا اتبع تواريχ التأليف ثم ارى المسألة التي تكرر فيها رأي له واقول مذهب ابني هشام هو ذاك - 00:51:31

اما اذا قلت اردت ان اقول وهو مذهب اقول وهو مذهب لابن هشام رجع عنه ومذهب لابن هشام اذا كان في اواسط او اوائل رجع

نرجع الى ابني الحاجب ظاهر النص - 00:51:48

ظاهر النص ان اسم الفاعل وان اسم المفعول وان الصفة المشبهة وان صيغ المبالغة وان اسم التفضيل مأخوذة من من المشتقة من طيب وفي الشافية يقول ان الاصل في المشتقات - 00:52:08

المصدر وهنا ايضا في الكافية في غير هذا الموضع يقول الاصل في المشتقات المصدر هل هناك تناقض هل له كان مذهبا ورجع عنه؟ لا الجمع بينهما سهل كيف الجمع بينهما - 00:52:27

المذاهب في اصل المشتقات متعددة اكثر من بعد ثمانية ذكرها السيوطي في غيره اشهر المذاهب ان جمهور ليس جميما جمهور المصريين يرى ان الاصل في المصدر جمهور ليس المذهب الثاني جمهور وليس جميع. جمهور الكوفيين - 00:52:46

يرى ان الاصل في صار لدينا جمهور ثالث يرى ان المصدر هو الاصل هذا مذهب ثالث اصل المشتقات على الاطلاق ومنه اخذ الماضي ثم الماضي اصل للاسماء المشتقة ما اشتق منه من الافعال - 00:53:21

وبناء على هذا المذهب الثالث يمكن ان نجمع ما بين قولي ابن المصدر هو الاصل على اطلاق الماضي اصل للمضارع وللامر وللاسماء فاذا امكن التوفيق ولا داعي لان نتكلف في تأويل كلمة فعل لانه قال ما اشتق من فعل - 00:53:51

هناك تكلف ساقوله بعد قليل طبعا هذا مذهب ثالث مذهب رابع يقول كل اصل هذا اصل وهذا اصل مذهب خامس مذهب سادس الى اخره. مذهب توسعوا فيها لا داعي الى اذا نرجع الى قوله ما اشتق من فعل نأخذ على ظاهره ان اسم الفاعل مشتق من - 00:54:20 والوفيق بينه وبين مذهبه ان المصدر هو الاصل فعل مشتق من لماذا اقول هذا الكلام؟ لانا بعد ذلك نقرأ قوله لمن قام به قام به الضمير ترجع لمن قام بهذا الفعل - 00:54:44

اذا رجع الضمير لمن قام به الى الفعل اذا هذا على ان الفعل هو الاصل الاسمي الفاعل اما اذا اردنا ان نتكلف ان الفعل هنا مشتق من فعل قالوا انه يقصد بالفعل هنا الحدث - 00:55:06

لان سيبويه سمي المصدر فعلا وحدثا الى اخره يعني الرضي على سبيل المثال يفسر هكذا بهذه الطريقة وغيره يرى ان قول ابن الحاجب حتى لا يكون هناك ما يشبه التعارض - 00:55:26

الذى مذهبه ان الاصل هو فكيف يقول ما اشتق من فعل؟ قال من فعل يعني من هدفين ما الدليل على انه من حدث؟ الدليل ان سيبويه يسمى المصدر الفعل والحدث وغير ذلك - 00:55:43

اذا من فعل يعني من اذا لمن قام به هذا الحدث والقاتل مثلا قام به في في ذات القاتل قام هذا الحدث الذي هو القتل. اللاعب قام به لان اسم الفاعل ذات اليست - 00:56:00

يدل على ذات متصفه اليه هكذا على ذات والحدث الوصف الذي هو اسم الفاعل اسم المفعول يدل على ماذا اذا لمن قام به اي لمن قام به هذا نقف هنا - 00:56:25

قبل ان الوقوف وصلنا الى قوله بمعنى الحدوث بمعنى ما بين الصفة جملتين لا وجود في مستقل رأسه الفروق النحوية ليس اللغوية اكثر من اقول مستقل برأسه يعني موضوعه فقط - 00:56:50

الفروق هناك كتب تعنى بالفروق كثيرا جدا يعني الاشباه والنظائر للسيوطى على مجلدة جزءا منه في الفروق ما بين معاني اسم الفاعل واسم المفعول الصفة المشبعة اسم الفاعل الى اخره - 00:57:31

هناك الشهري مؤخرا وطبيعتها مكتبة الرشد في مجلدين الف كتابا بمجلدين في هذا الكتاب الوحيد في الفروق النحوية عمل جيد ولكن ينقصه الكثير نستدرك عليه كثير معظم مادته مما هو مشهور معروف - 00:57:50

يعني ينقصه الكثير لكنه جيد على كل حال لانه افرد هذا اذا بمعنى الحدوث عن الحدوث طراز منى الصفة كما سيقول ابن الحاجب بمعنى الثبوت؟ وهل هي بمعنى الثبوت؟ هكذا قولا واحدا او شيء اخر سنعرفه عندما نصل - 00:58:18

الصفة يعني القاتل النائم القائم ما معنا بمعنى يعني ليس وصفا ملازما هو الان جائع برغيف حبز يزول عنه هذه الصفة والان نائم. اسكب على وجهه كأس ماء سألت عنه - 00:58:53

الصفة هذا هو معنا بمعنى الحدوث يعني على ليس على معنى الثبوت واللزوم هذا وصف حادث يعني طارئ عارض ليس لازما ثابتة هذا هو الاصل في هو الان قارئ. واذا اغلق الكتاب لم يعد - [00:59:19](#)  
قارئاً والان حافظ لهذه القصيدة بعد اسبوع قد يصبح ناسياً هذا اللقاء الاول - [00:59:39](#)